



الوسط

يومية سياسية مستقلة

Sunday 18 April 2010, Issue No. 2781

العدد 2781 الأحد 18 أبريل 2010 الموافق 3 جمادى الأولى 1431 هـ

رئيس مجلس الإدارة

فاروق المؤيد

رئيس التحرير

منصور الجمري

مدير التحرير

وليد نوبهض



لماذا؟

□ لماذا لا تقوم الجهات المعنية بإعادة النظر في موقع بعض الإعلانات واللافات الكبيرة في الشوارع العامة، وخصوصاً أن بعضها قد يشكل خطراً على المارة والمركبات في حال حدوث رياح سريعة قد تتسبب بسقوطها مثلما حدث مؤخراً؟

بورتريه

خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود

□ يزور البلاد اليوم (الأحد) خادم الحرمين الشريفين عاهل المملكة العربية السعودية الشقيقة الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود، في زيارة رسمية تلبية لدعوة من عاهل البلاد جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، حيث يجري العاهلان مباحثات تتناول العلاقات التي تربط البلدين والشعبين الشقيقين وآخر التطورات الإقليمية والعربية.

– ولد خادم الحرمين الشريفين في العام 1924، في العاصمة الرياض.

– الملك السادس للمملكة العربية السعودية.

– الابن الثاني عشر من أبناء مؤسس الدولة السعودية الحديثة، المغفور له الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود.

– تولى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله مقاليد الحكم في أغسطس / آب العام 2005، بعد وفاة المغفور له الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود.

– يتولى خادم الحرمين الشريفين أيضاً منصب رئيس مجلس الوزراء تبعاً لأحكام نظام الحكم في المملكة العربية السعودية.

– نشأ خادم الحرمين الشريفين في كنف والده الملك عبدالعزيز آل سعود، واستفاد من مدرسة والده وتجاربه في مجالات الحكم والسياسة والإدارة والقيادة.

– تلقى تعليمه على يد عدد من المعلمين والعلماء، وكان تعليمه على طريقة الكتاب ودروس العلماء وحلقات المساجد وغيرها. وله مطالعات واسعة في مجالات متعددة من المعرفة والثقافة وعلوم الحضارة.

تالوا

□ إن زيارة خادم الحرمين الشريفين تكتسب أهمية بالغة في توقيتها ومضمونها مع ما يتمتع به الزعيم من رؤية ثاقبة وقراءة واضحة وواقعية للظروف الدولية والإقليمية الراهنة ومع ما تمر به المنطقة العربية من تحديات مصيرية نظراً لما تمثله المنطقة من أهمية استراتيجية على المستوى العالمي.

ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة

العربية كافة التي احتلتها العام 1967 بما فيها الجولان والقدس الشرقية وإعادة اللاجئين الفلسطينيين إلى وطنهم وإزالة كل المستعمرات اليهودية مقابل التطبيع.

– كما قام خادم الحرمين الشريفين بدعوة القادة الفلسطينيين من حركتي فتح وحما إلى مؤتمر في مكة المكرمة وذلك لحل المشاكل بينهما وإنشاء حكومة وحدة وطنية فلسطينية وذلك في العام 2007.

– قام خادم الحرمين الشريفين بالعديد من الزيارات لكثير من الدول في العالم بالإضافة للدول العربية وذلك لتوطيد ودعم علاقة المملكة العربية السعودية مع جميع الدول، كما قام بزيارة تاريخية لحاضرة الفاتيكان بروما التقى خلالها مع البابا بندكتوس السادس عشر وذلك لدعم الحوار الإسلامي – المسيحي، كما رأس وفد المملكة في العديد من المؤتمرات الخليجية والعربية، وفي العديد من المؤتمرات الدولية والإقليمية والتي كان آخرها مؤتمر حوار الأديان في إسبانيا وقد ترأس المؤتمر، ومؤتمر حوار الأديان في الأمم المتحدة والذنان عقدا في العام 2008.

– حدثت في عهده طفرة علمية واقتصادية على جميع المستويات في المملكة العربية السعودية، منها:

الإعلان والتخطيط عن مشروعات اقتصادية ضخمة منها مدينة الملك عبد الله الاقتصادية، تأسيس جامعات جديدة في مختلف المناطق السعودية، وضع حجر الأساس لجامعة الملك عبد الله للأبحاث والتطوير والتقنية وهي تعتبر أكبر مشروع علمي حضاري في العالم العربي، الأمر ببدء التوسعة الكبيرة للمسجد الحرام في مكة المكرمة، والتوسعة في المسجد النبوي الشريف وتوسعة المشاعر المقدسة في منى ومزدلفة وعرفات، وإنشاء مشاريع لتسهيل الحج مثل جسر الجمرات الجديد، وقطار الحرمين السريع للربط بين المدينة المنورة ومكة.



– في العام 1963، أصدر الراحل الملك سعود بن عبدالعزيز آل سعود مرسوماً ملكياً يقضي بتعيينه رئيساً للحرس الوطني.

– وفي العام 1975 عُين نائباً ثانياً لرئيس مجلس الوزراء ورئيساً للحرس الوطني، وكان ذلك أثناء فترة حكم الراحل الملك خالد بن عبدالعزيز آل سعود.

– في يونيو / حزيران العام 1982 نُصّب المغفور له الملك الراحل فهد بن عبد العزيز ملكاً للمملكة العربية السعودية، الذي أصدر في اليوم نفسه أمراً بتعيين خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله نائباً أول لرئيس مجلس الوزراء ورئيساً للحرس الوطني بالإضافة إلى ولاية العهد.

– من أبرز ما قام به خلال السنوات الأخيرة من ولايته للعهد هو إطلاق مبادرته للسلام في الشرق الأوسط، وقدمها في مؤتمر القمة العربية التي عقدت في العاصمة اللبنانية، بيروت، العام 2002 والتي تقضي بانسحاب «إسرائيل» من الأراضي

السعودية والبحرين... بيرقان شامخان



نسيبُ أين أنان الرياض هنا مع المنامة مشغولان بالسمرِ أم هذه جددٌ جاءت بأنجمها أم السُحرقُ زارننا مع القَمَرِ بيتان رثعان من قصيدة الأديب والشاعر السعودي غازي عبدالرحمن القصيبي يعود تاريخها إلى العام 1986 كتبها بمناسبة افتتاح جسر الملك فهد، يوجزان عمق العلاقات التاريخية والأخوية بين المملكة العربية السعودية ومملكة البحرين، تلك العلاقات التي ضربت جذورها بقوة في الأعماق، وكتبت فصولها بحروف خالدة توثق لمسيرة من الإخاء والتعااض والتعاون في إطار وحدة الدين والتاريخ والمصير والأهداف المشتركة.

السعودية والبحرين، ويزداد هذا الشموخ علواً وتألُقاً هذه الأيام، والبحرين تحققي بضيفها الكبير عاهل المملكة العربية السعودية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود، الذي يحل ضيفاً في بلده الثاني على أخيه عاهل البلاد جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، ولا غرو في أن هذه الزيارة التاريخية، وهي الأولى منذ تولي خادم الحرمين الشريفين مقاليد الحكم في المملكة الشقيقة في العام 2005، لها من الدلالات والمضامين ما يؤكد سعي القادتين الدؤوب لدعم مسيرة التكامل بين البلدين الشقيقين من جهة، ومع سائر دول مجلس التعاون الخليجي والدول العربية والإسلامية من جهة أخرى، وتتعاطف أهميتها وفقاً للتحديات المهمة والظروف الراهنة إقليمياً ودولياً، في هذه المنطقة الاستراتيجية من العالم.

العلاقات بين البلدين، منذ قيام الدولة السعودية الأولى (1745 – 1818 م)، والثانية (1840 – 1891 م)، بنيت على المواقف المصرية الثابتة المشتركة بين البلدين والشعبين الشقيقين، وتواصلت في أنموذج متميز للتعاون والتشاور المتمحور على الرؤى المشتركة التي تدعمها روابط الأخوة والنسب والمحبة، ولا صدق من ذلك على هذا الاحتفاء والترحاب الكبير الذي تعيشه مملكة البحرين، ابتهاجاً بزيارة خادم الحرمين الشريفين لبلده الثاني.

كبيرة هي الآمال التي يعلقها شعبا البلدين الشقيقين، وطموحة هي تطلعات العاهلين لمستقبل مزدهر ينطلق من حكمة الزعيمين اللذين سخرا نفسيهما لخدمة مسيرة دول مجلس التعاون الخليجي ودعم التضامن العربي والوقوف إلى جانب القضايا العادلة في مختلف الظروف والمتغيرات، دعماً للمصلحة الإسلامية والعربية العليا.

فمرحباً بضيف البلاد الكبير، ونسأل المولى عز وجل أن يوفق العاهلين لما فيه خير ومصلة البلدين والشعبين الكريمين، وأن تتواصل مسيرة العطاء والتنمية نحو مستقبل عامر بالخير.

editor@alwasatnews.com

منصور الجمري